

تاج العروس من جواهر القاموس

يقولون : هو أَهْلَةٌ لِكُلِّ خَيْرٍ بالهاء عن ابنِ عَبَّاد . والأهْلَةُ أيضًا :
لُغَةٌ في أَهْلِ الدارِ والرجُلِ قال أبو الطَّامِحَانِ القَيْنِيُّ :
وَأَهْلَةُ وُدٍّ قد تَبَرَّيتُ وُدَّهْمُ ... وأبْلَيْتُهُم في الجَهْدِ بِذَلِي
ونائِلِي أَي : رُبَّ مَنْ هُوَ أَهْلٌ للوُدِّ قد تَعَرَّضْتُ له وبَذَلْتُ له في ذلكَ
طاقتِي مِن نائِلٍ نقله الصاغاني . وقال يُونُسُ : هم أَهْلُ أَهْلَةٍ وَأَهْلَةٍ : أَي
هُم أَهْلُ الخاصَّةِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ : آهْلَكَ اللّٰهُ في الجَنَّةِ : أَي
أَدْخَلَكَها وزَوَّجَكَ فيها . وقال غَيْرُهُ : أَي جَعَلَ لَكَ فيها أَهْلًا يَجْمَعُكَ
وإِيَّاهُمْ . وفي الأساس : تَرِيدَةُ مَأْهُولَةٍ : أَي كَثِيرَةُ الإِهَالَةِ . وفي
المُفْرَدَاتِ : أَهْلُ الكِتَابِ : قُرَّاءُ التَّوْرَةِ والإنجيلِ . والأَهْلُ : أصحابُ
الأملاكِ والأَمْوَالِ وبه فُسِّرَ قولُهُ تَعَالَى : " إِنْ سَأَلْتَهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا " . والأَهْلِيَّةُ : عِبَارَةٌ عن الصَّلاحِيَّةِ
لِرِجْوَى الحُقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ له أو عليه . وَأَهْلُ الأَهْوَاءِ : هُم أَهْلُ القِبْلَةِ
الذين مُعْتَقَدُهُمْ غَيْرُ مُعْتَقَدِ أَهْلِ السَّنَةِ . وأمَّسَتْ زَيْرَانُهُم أَهْلَةٌ : أَي
كثيرةَ الأهلِ . وسُوَيْدُ الإِهْلِيُّ بِكسرِ الهاءِ الشَّعْرِيُّ صَحَابِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّكَنِ .

أ - ي - ل .

إِيلُ بالكسر : اسمُ اللّٰهِ تَعَالَى قال الأصمُّعِيُّ في مَعْنَى جَبْرِيلَ ومِيكَائِيلَ
: مَعْنَى إِيلَ : الرَّبُّ بُوْبِيَّةٌ فَأُضِيفَ جِبْر ومِيكَاءُ إِلَيْهِ فَكُنَّ مَعْنَاهُ : عَبْدَ إِيلَ
وَرَجُلَ إِيلَ . وقال اللَّيْثُ : هو بالعِبرانيَّةِ وهو اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى
قال الأزهريُّ : وَجائزُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَبَ فَقِيلَ : إِلٌ . وقال السُّهَيْلِيُّ في
الرَّوَضِ : اسمُ جَبْرِيلَ عليه السَّلامُ سُريانيٌّ ومعناه : عبدُ الرَّحْمَنِ أو عبدُ
العَزِيزِ هَكَذَا جاءَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مَوْقُوفًا وَمَرْفُوعًا
والوقوفُ أَصَحُّ قال : وأَكْثَرُ النَّاسِ على أَنَّ آخِرَ الاسمِ مِنْهُ هو اسمُ اللّٰهِ تَعَالَى
وهو إِيلُ وَكَانَ شَيْخُنَا رحمه اللّٰهُ تَعَالَى يَذْهَبُ - كطائفةٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ - في أَنَّ
هذه الأَسْمَاءَ إِضافَتُها مَقْلُوبَةٌ كإِضافةِ كَلامِ العَجَمِ فيكونُ إِيلُ عِبارةً عن العَبْدِ
وأَوَّلُ الاسمِ عِبارةً عن اسمِ مَنْ أَسْمَاءُ اللّٰهُ تَعَالَى . إِيلُ : جَبَلٌ هَكَذَا في سائِرِ
النُّسخِ والصوابُ : آيِلُ بِالْمَدِّ كما ضبطه نَصْرٌ وتَبِعَهُ ياقونُ وقال : هو جَبَلٌ

بِالذِّقْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . وَإِلْيَاءُ بِالكَسْرِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَيُشَدُّ دُ
فِيهِمَا أَيِ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : إِلْيَاءُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَبَيْتَانِ
بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَوَلَاتُهُ وَبَيْتُ بَأَعْلَى إِلْيَاءٍ مُشَرَّفُ وَأَيْلَةَ :
جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ شَرَّفَ فَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى قُرْبَ يَنْدُبُ . وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : شُعْبَةُ مِنْ رَضْوَى وَهُوَ جَبَلٌ يَنْدُبُ . وَأَيْلَةُ أَيْضاً : دَعَا عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ بَيْنَ يَنْدُبُ وَمِصْرَ وَهُوَ آخِرُ الْحِجَازِ وَأَوَّلُ الشَّامِ بِهِ تَجْتَمِعُ
الْحُجَّاجُ مِنَ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْغَرْبِ قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : بِهِ يُرَدُّ حَبِيرَةُ تُنْسَبُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ : إِنَّهُ وَهَبَهُ لِرُؤُوسَةِ مَلِكِ
أَيْلَةَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
مَلَكََا مِنْ جَبَلِ الثَّلَاجِ إِلَى ... جَانِبَيِ أَيْلَةَ مِنْ عَبْدٍ وَحُرٍّ